تفسير إبن كثير

فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّىٰ أَنسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنتُم مِّنْهُمْ تَضْحَكُونَ

أي : فسخرتم منهم في دعائهم إياي وتضرعهم إلي ، (حتى أنسوكم ذكري) أي : حملكم بغضهم على أن نسيتم معاملتي (وكنتم منهم تضحكون) أي : من صنيعهم وعبادتهم ، كما قال تعالى : (إن الذين أجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون وإذا مروا بهم يتغامزون) [المطففين : 29 ، 30] أي : يلمزونهم استهزاء .